العدد 2291 - السنة الثامنة
الإثنين 6 محرم 1437 - الموافق 19 اكتوبر 2015
Monday 19 October 2015 - No.2291 - 8th Year

قوات سودانية تصل عدن للمشاركة بالتحالف

اليمن: مقتل 61 من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في تعز

سيارة للتمردي الحوثي مدمرة بعد قصفها من قبل طائرات التحالف

عز الدين الأصبحي

عدن – «وكالات»: وصل المئات من الجنود السودانيين إلى عدن للمشاركة في التحالف العربي بقيادة السعودية.

الجنود وصلوا إلى ميناء زيت في البريقة بآلياتهم العسكرية ليضبطوا الأمن في مدينة عدن.

ورجحت مصادر يمنية أن تشارك القوات السودانية في عملية استعادة السيطرة على محافظة تعز، في حين أشارت مصادر أخرى إلى احتمال مشاركتهم ضمن قوات مكافحة الإرهاب.

وكان نائب الرئيس السوداني أعلن التزام الخرطوم بإرسال 6 آلاف جندي إلى اليمن، للمشاركة في عمليات التحالف العربي بقيادة السعودية.

وفي محافظة تعز، أفادت مصادر من المقاومة الشعبية، بمقتل 61 وجرح ثلاثة وأربعين من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح خلال مواجهات في جبهات عدة استطاعت خلالها المقاومة التقدم إلى شمال المحافظة.

بعض القتلى والجرحى من المتمردين سقطوا بعد قصف التحالف مواقعهم في مطار تعز ومديرية الراهدة ومدينة المخا، ما أسفر أيضاً عن تدمير عتاد عسكري ومحطة رادار.

يأتي ذلك في وقت استكملت فيه القوات المشتركة والمقاومة استعدادها لخوض معركة استعادة محافظة الجوف من قبضة الميليشيات.

هذا واستعرض الجيش الوطني قواته خلال عرض عسكري في محافظة مأرب احتفالاً بأعياد الثورة اليمنية السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر. العرض جرى بمشاركة وحدات رمزية من الجيش والشرطة والأمن الخاص وقوات النجدة.

من جانب آخر أكدت مصادر المقاومة الشعبية في تعز مقتل نحو 61 شخصاً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح وجرح آخرين في قصف لطيران التحالف ومواجهات مع المقاومة والجيش الوطني.

وقالت المصادر إن قصف طيران التحالف شمل مواقع للحوثيين في مطار تعز ومديرية الراهدة وفي مدينة المخا، كما أدى القصف إلى تدمير عتاد عسكري ومحطة رادار، هذا فيما تواصلت المواجهات مع المتمردين في جبهات عدة، واستطاعت المقاومة التقدم شمال تعز.

وفي صنعاء، شنت طائرات التحالف غارات استهدفت دار الرئاسة وجبل النهدين. وفي الجوف استكملت القوات المشتركة والمقاومة التحضيرات العسكرية لبدء معركة استعادة المحافظة من قبضة الانقلابيين.

من ناحية أخرى رأى وزير حقوق الإنسان اليمني، عز الدين الأصبحي، أن التفاوض والحوار مع الانقلابيين الحوثيين وأتباعهم «أمر عبثي»، مضيفاً أن حل مشكلات اليمن أساسُها يكون في نزع سلاح الميليشيات التي تسير بالبلاد نحو الدمار، حسب تعبيره.

كلام الأصبحي جاء لصحيفة «الشرق الأوسط»، حيث شدد على أن الحكومة اليمنية تقدّر الجهود التي تبذلها الأممُ المتحدة لحل الأزمة اليمنية، إلا أن هذه الأخيرة تتعامل مع ميليشيات الحوثي وصالح.

وأشار إلى أن ما يُطرح حول إيجاد مفاوضات ومساعٍ دبلوماسية في المجالس الدولية لحل الأزمة اليمنية لم يصل حتى الآن إلى درجة المشاورات الرسمية الجادة.

من جانب آخر حذرت مديرة برامج الطوارئ في منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أفشان خان من تزايد خطر حدوث مجاعة في اليمن، متحدثة عن وجود أكثر من نصف مليون طفل يواجهون سوء التغذية في البلاد.

وأوضحت خان أن الرقم الذي زاد إلى ثلاثة أمثاله منذ اندلاع المواجهات يعبر عن استنفاد مخزونات الغذاء، ويتزامن مع تداعي النظام الصحي الذي لا يستطيع رعاية الأطفال الجوعى أو تحصينهم ضد الأمراض، في وقت لا يزال فيه أقل من واحد فقط من كل خمسة مراكز للتغذية في اليمن قادر على العمل.

وحذرت أفشان خان من احتمال حدوث كارثة إنسانية ضخمة، مشيرة إلى أن مستويات سوء التغذية بين الأطفال التي تم الإبلاغ عنها خطيرة للغاية، لكنها أوضحت أن الإعلان عن حالة مجاعة يحتاج إلى المزيد من البيانات والأدلة الدامغة.

أمر لتوقيف وزير عراقي وشقيقه بتهم فساد

مظاهرات في بغداد تطالب بالقضاء على الفساد

بغداد – «وكالات»: أصدر القضاء العراقي، الأحد، مذكرة قبض بحق وزير التجارة الحالي ملاس محمد عبد الكريم وشقيقه عن تهم تتعلق بملفات فساد مالي.

وقال المتحدث الرسمي للسلطة القضائية الاتحادية القاضي عبد الستار بيرقدار إن «محكمة التحقيق المركزية أصدرت أمراً بالقبض على وزير التجارة وشقيقه عن تهم فساد مالي».

وأوضح بيرقدار أن «مذكرة القبض صدرت وفق المادة 310 و319 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل»، لافتاً إلى «إحالة القضية الخاصة بالمتهمين على محكمة التحقيق المتخصصة بقضايا النزاهة في الرصافة».

وكان رئيس هيئة النزاهة قد كشف مؤخراً عن إحالة 2171 متهماً بقضايا فساد على المحاكم المختصة، منهم 13 وزيراً و80 من أصحاب الدرجات الخاصة والمديرين العامين ومن هم بدرجتهم، مبيناً أن 503 أحكام صدرت، أدين فيها 588 متهماً، منهم أربعة وزراء.

ميليشيات الحشد تدخل تعديلات على دبابات الجيش العراقي

واشنطن – «وكالات»: كشف موقع «ديفينس نيوز»، المتخصص في الأخبار العسكرية والمعتمد من وزارة الدفاع الأميركية، عن قيام ميليشيات الحشد الشعبي في العراق، بإدخال تعديلات غير قانونية على دبابات الجيش العراقي.

وبحسب الموقع، أكد خبراء الصيانة الأميركيون في بغداد، تثبيت قوات الحشد لمدافع رشاشة روسية تعمل بذخيرة إيرانية، وذلك لدى استعمال ميليشيات الحشد دبابات «أبرامز» الخاصة بالجيش العراقي، وهو ما يعتبر خرقاً لشروط وكالة المبيعات الخارجية لوزارة الدفاع الأميركية.

ونقل الموقع عن خبير قوله إن القوات العراقية تلجأ إلى الدمج بين أنظمة مختلفة بحكم حصولها على دعم عسكري من جهات عدة كأميركا وروسيا وإيران، إضافة إلى جهات أوروبية، ما قد يخلق أزمة بين العراق وواشنطن على خلفية شروط اتفاقيات الشراء.

القوات العراقية تتقدم نحو 25 كلم شمال بيجي

العراق: الجيش يعزل الرمادي ويبدأ تحريرها من الداخل

القوات العراقية في شمال بيجي

وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي

بغداد – «وكالات»: واصلت القوات العراقية تقدمها شمالاً في أكبر هجوم تشنه ضد تنظيم «داعش» منذ أشهر، وباتت على بعد نحو 25 كلم شمال بيجي، حسب ما أفاد مسؤولون أمنيون.

وكانت القوات العراقية استعادت مدينة بيجي ومصفاتها النفطية وبلدة الصينية من تنظيم «داعش» خلال الأيام القليلة الماضية باستثناء جيوب محدودة محاصرة في المدينة، فيما واصلت القوات اندفاعها شمالاً على الطريق المؤدي إلى مدينة الموصل.

وبلغت القوات العراقية بلدة الزوية وهي تتقدم باتجاه الشرقاط، آخر المدن الواقعة ضمن محافظة صلاح الدين قبل الوصول إلى حدود محافظة نينوى التي تعد المعقل الأساسي للتنظيم الأصولي وعاصمتها الموصل.

وقال ضابط رفيع في قيادة عمليات صلاح الدين، لوكالة «فرانس برس»، إن «القوات العراقية تحاصر بلدة الزوية وقرية المسحك الواقعتين على بعد 25 كلم شمال بيجي».

والسيطرة على الزوية والمسحك يضيق الخناق على عناصر التنظيم في هذه المنطقة ويعزلهم عن بقية المناطق ويمنع تحركهم باتجاه المدن الواقعة شرق دجلة مثل الحويجة.

وقال الخبير الأمني عبدالكريم خلف لـ«فرانس برس» إن «استعادة الزوية سيحرم داعش من المناورة والحركة من المناطق الآمنة باتجاه الغرب (الرمادي) وسيكون التنظيم في موقف حرج».

وأضاف: «ستكون خطوط المواصلات باتجاه تكريت صعبة جدا عليهم وأيضا باتجاه الرمادي الخطوط البديلة الطويلة والصعبة».

ورأى خلف، وهو ضابط متقاعد، أن اندفاع القوات العراقية شمالا «قفزة مهمة باتجاه نينوى وفرض سيطرة على طريق صلاح الدين نينوى» الذي سقط بيد داعش منذ يونيو من العام الماضي.

ولا تزال القوات العراقية المكونة من قوات النخبة والتدخل السريع وفصائل الحشد الشعبي تخوض معارك في جبهات متعددة في بيجي وجبال مكحول وبعض الجيوب المحاصرة.

وتعمل هذه القوات كذلك على تمشيط بلدة الصينية التي تعقد الحلقة الرابطة باتجاه صحراء الأنبار التي تخوض القوات العراقية هناك عملية عسكرية متزامنة لتحرير كبرى مدنها الرمادي.

وعلى مسافة أبعد إلى الغرب، تخوض القوات العراقية مدعومة بطيران التحالف الدولي، معارك لاستعادة الأجزاء المحتلة من بلدة البغدادي في محافظة الأنبار والقرى المحيطة بها من التنظيم الإرهابي.

واستعادت القوات العراقية تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين الواقعة على بعد 160 كلم شمال بغداد، في أبريل الماضي.

وبعد تلك العملية الناجحة، خسرت الحكومة السيطرة على مدينة الرمادي الواقعة غرب بغداد، في مايو الماضي.

بعدها تباطأت العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، إثر ارتفاع درجات الحرارة، وركزت السلطات منذ ذلك الحين على تدريب وتجهيز القوات، ومحاولة قطع خطوط إمداد التنظيم من خلال القصف.

والمسافة بين مدينة الموصل، التي تُعد المعقل الرئيس لـ«داعش»، وبلدة الزوية هي 125 كلم.

وأفاد شهود عيان أن العشرات من سكان القرى التي لا تزال تخضع لسيطرة التنظيم، يفرون منها باتجاه مناطق سيطرة القوات العراقية.

كما أفاد شهود عيان من سكان الشرقاط، الواقعة شمال الزوية، لوكالة «فرانس برس»، أن رجلا من سكان المدينة اطلق النار على عناصر من تنظيم «داعش» وأردى خمسة منهم انتقاما لإعدام الذين من أقاربه على يد التنظيم، قبل أن يلقى حتفه.

من ناحية أخرى كشف وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، عن أن تحرير منطقة بغداد الشرقية، وحي المؤسسة، وسيطرة ماجد التي تربط بين ناحية البغدادي وقضائي هيت وحديثة، هي عقدة مهمة بين منطقة الدولاب وقضائي هيت وحديثة، ولها تأثير قوي باعتبارها ذات قيمة تعبوية في العمليات القادمة.

وأوضح العبيدي، الثناء تفقده قاطع مسؤولية فرقة المشاة السابعة التي نفذت عملية التحرير، ان « هذه العملية تساعد في عدة اتجاهات، الأول هو التمهيد بالاندفاع باتجاه هذا المحور لتحرير بقية الأرض، وقاعدة لانطلاق القطعات المحررة».

وأكد الوزير بحسب بيان لمكتبه الإعلامي، أن «عمليات تطهير الانبار مستمرة وبصفحات على وفق ما مخطط لها، وتسير وفق جدول زمني مدروس وتنسيق حركة الارتال وبإسناد جوي ومدفعي»، مضيفا انه «خلال الأيام القليلة القادمة سيكون الطوق كاملا على مركز محافظة الإنبار ليتم عزلها بالكامل لتبدأ عمليات التحرير من الداخل».

وكانت فرقة المشاة السابعة قد قامت بعملية مفاجئة ومباغتة كبّدت التنظيم الإرهابي خلالها عشرات القتلى، مثلما دمّرت لهم عددا من العجلات والدراجات النارية المفخخة التي كانت معدّة لاستهداف الأجهزة الأمنية.